النظم الجلي في الفقه الحنبلي141- شرح/ عامر بهجت)تتمة البيوع المنهي عنها - الشروط في البيع(

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. هذا الدرس هو الحادي والاربعون بعد المئة من شرح النظم الجري في الفقه الحنبلي نتكلم فيه باذن الله عن تتمة البيوع المنهي عنها وعن الشروط في البيع. قال الناظم وفقه الله في الاستثناء من تحريم بيع - 00:00:00

الثمن قبل بدو صلاحه قال الا بشرط القطع او لمالك الاصل وهكذا مع الاصل احل وبيع عينة وبيع غرر وما خلاعا المقرر الشروط في البيع. يعنى به الزام عاقد على الاخر ما ينفعه حيث حصل. يتكلم الناظم وفقه الله تعالى - 00:00:16

في البيوع المنهي عنها عن بيع الثمر قبل بدو صلاحه وقد بينا ان هذا لا يجوز وانه يستثنى منه ثلاثة امور. ما هي حالات جواز بيع الثمر قبل بدو صلاحه؟ الحالة الاولى اذا - 00:00:36

اكان ذلك بشرط القطع في الحال؟ يقول ابيعك هذه الثمرة صحيح الثمرة ليس لم تصلح بعد ولم تنضج بعد لكن بشرط ان تقطع اه فورا تاخذها الان وتتصرف فيها طبعا هذا اذا كانت الثمرة يمكن الانتفاع بها قبل بدوء صلاحها فيقطعها حالا ويأخذها - 00:00:50

هذا يجوز. الحالة الثانية من حالات الجواز اذا باعها لمالك الاصل يبيع التمر التمر قبل بدو صلاحه لمالك النخلة وهذا ممكن ان يكون التمر ملكا لشخص والنخلة ملك لشخص اخر. وهذا سيأتي معنا في بيع الاصول والثمار. انسان باع نخلة بعد تشقق طلعها يعني بعد ما بدأ يظهر - 00:01:10

يظهر لكن لم يبدو صلاحه. فلما باع النخلة نقول النخلة تنتقل ملكيتها الى المشتري واما التمر تبقى ملكيته للبائع. طيب جاء البائع بعد يوم وقال يا ايها المشتري اريد ان ابيعك الان التمر - 00:01:34

فهنا باع التمر لمالك النخلة فلا بأس بذلك. الحالة الثالثة قال وهكذا مع الاصل احل يعني اذا باع النخلة مع التمر والتمر لم صلاحه فلا بأس بذلك. هذا بالنسبة لحالات جواز بيع الثمن قبل بدو صلاحه. من البيوع المنهي عنها بيع العينة. بيع العينة سنشرحه بعد قليل نؤخره - 00:01:54

ولانه يحتاج الى توضيح. قال وبيع عينة. الثالث من الذي آآ سنذكره في هذا الدرس بيع الغرر طيب بيع لينا سنوظحه بعد قليل هو بيع سلعة بثمن مؤجل ثم شراؤها بثمن حال اقل منه - 00:02:14

من تتبع السيارة بمئة الف مؤجلة ما تستلم الان ثم ترجع تشتريها من الشخص بتسعين الف تقول يلا اعطيني السيارة بتسعين الف. حقيقة الامر انه ايش انه السيارة انت احتفظت بها في الحقيقة واعطيت الشخص مئة الف - 00:02:32

اه عفوا اعطيت الشخص تسعين الف الان على ان يسددها بعد سنة مئة الف. فحقيقتها ربوية سنشرحها بشكل اوضح بعد قليل. ومن البيوع المنهي عنها بيع ضرر وهو بيع الشيء المجهول - 00:02:54

الذي لا يعلم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر كأن تبيع شيئا مجهولا او شيء مجهول عاقبته كبيع البعير الشارد وبيع السمك في البحر وهكذا. وكذلك الشيء المجهول - 00:03:07

يعني عندنا بيع البعير الشارد مجهول العاقبة لا ندري هل اه يعني يمكن ان يمسك ويستفاد منه او لا يمكن والشيء المجهول الذي لا يعلمه. اقول ابيعك جهاز الجوال الذي في في جيبي وانت لا تدري ما نوعه ولم تره. قال وما خلا عن شرطه المقرر يعني كل بيع -

00:03:25
لم تتحقق فيه الشروط التي ذكرناها فانه بيع منهي عنه ولا يجوز. ثم انتقل المؤلف رحمه الله الى الكلام عن الشروط في البيع. قال يعني به الزام الشرط في البيع قال يعني به الزام عاقد على الاخر ما ينفعه حيث حصل. الشرط في البيع ان يتم التعاقد بين بائع ومشتري على - 00:03:45
عقد البيع ولكن يشترط احدهما على الاخر بعض الشروط فيقول انا اشتري منك السيارة بشرط ان توصلها الى البيت او اشتري منك اثاث البيت بشرط التوصيل والتركيب ونحو ذلك. فهذا هو آآ المراد بالشرط في البيع الزام عاقد على الاخر. يعني احد العاقدين يلزم الاخر - 00:04:05
ما ينفعه يعني امرا ينتفع به زائدا على المبيع. فما حكمه حكمه سنبينه ان شاء الله في الدرس القادم؟ لكن الان نرجع الى قضية بيع العينة عندنا معرض للسيارات هذا معرض سيارات يملكه سعيد - 00:04:28
عندنا حسن مقبل على الزواج ويريد يريد يحتاج تسعين الف ريال لاجل المهر والقاعة اه تكاليف الزواج ذهب يمنة ويسرة حسن هذا المسكين تشوفونه مبتسم لكن هو مسكين بحث يمينا ويسارا - 00:04:45
عن شخص يقرضه مالا لكنه لم يجد ما وجد احدا يقرضه قالوا له عندنا لك فكرة اذهب الى معرض سعيد للسيارات واشتري منه سيارة بالاقساط تسدد قيمتها بعد سنة وام سعيد يبيع يبيعك بالاجر يعني تاخذ منه - 00:05:08
والسيارة اليوم يقول لك خلاص سددني المئة الف بعد سنة طيب قال لهم اخذ السيارة وش اسوي فيها؟ قالوا ما يهمك انت ترجع الى سعيد وترجع وتبيع له السيارة اللي اشتريتها وتاخذ المئة الف - 00:05:31
آآ وتاخذ تسعين الف يعني سعيد يبيعك السيارة بمئة الف تسدد بعد سنة ويشتريها منك فورا تسعين الف يصير في يدك كاش كم؟ تسعين الف تقضي امور الزواج وبعد كذا انت تدبر - 00:05:47
بعد ذلك يعني الى السنة هذه تكون قد آآ استلمت رواتب وما الى ذلك وسددت لسعيد المئة الف بعد سنة. شوف هذا حسن جاء الى معرض سعيد للسيارات. وجد عنده هذه السيارة قال له يا سعيد - 00:06:00
انا اريد ان اشتري منك هذه السيارة بمئة الف ريال ادفعها لك متى؟ ادفعها لك بعد سنة. قال خلاص خذ السيارة ووقعوا عقد على ان يدفع الثمن بعد سنة واخذ حسن - 00:06:17
السيارة هل دفع شيئا؟ لا المبلغ سيدفعه بعد سنة بعد ما تم العقد جاء حسن الى سعيد قال يا سعيد تشتري مني السيارة انا ما استخدمتها والسيارة على حالتها. ما رأيك ان تشتريها مني بتسعين الف ولكن تسعين الف تدفعها لي الان كاش - 00:06:31
قال خلاص اشتريها منك. رجعت السيارة الى سعيد. ودفع سعيد الى حسن تسعين الف ريال وراح حسن وتزوج ودفع المهر واستأجر القاعة ومرت سنة بعد سنة ما الذي حصل؟ جاء حسن ودفع الى سعيد مئة الف ريال - 00:06:51
طيب ما المشكلة هنا؟ حقيقة هذه القضية حقيقة القضية ان سعيد اقرض حسن مئة الف اقرض حسن تسعين الف على ان يردها بعد سنة كم مئة لاحظ السيارة بقيت عند سعيد راحت ورجعت على طول. واخذت سعيد تسعين اه واخذ حسن تسعين الف راحت له وتزوج فيها ثم سددها - 00:07:14
ايدها كم؟ سددها مئة الف بعد سنة. فصارت حقيقتها حيلة على الربا. لماذا اوجدنا هذه السيارة الصفراء الجميلة؟ اوجدناها فقط سنبرر قرض ربوي نبرر انه يعطيه تسعين الف مقابل انه ياخذها كم؟ مئة الف وهذا هو الربا. هذا هو بيع العينة وهذا ما يتعلق بدرسنا اليوم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله علما نافعا وصلى الله - 00:07:41
اللهم سلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:08:07